

تحذيرات السلطات القطرية لمثيري الفتن تشعل الجدل

الاحتجاجات الإلكترونية حول القانون الانتخابي لم تهدأ



تغريدة ردا على أخرى

في المقابل أعلن عدد من رجال قبيلة آل مرة، تعليق اعتصامهم، قائلين إن هذه الخطوة تأتي تنفيذا لتوجيهات من أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد.

وأكد المعارض القطري خالد الهليل:

عشرات الاعتقالات القسرية في قطر وبجاجة مقطعة النظر من النظام البوليسي القمعي الجائر، أعطاهم تميم الأمان وغدر بهم كما حصل معي وحذرت كثير من أن فض الاعتصام من غير ضمانات دامه سيؤدي إلى هذه الاعتقالات وحدث ما حذرت منه! لا تأخذوا منهم كلمه ولا تأمنوا غدرهم! نصيحة ممن لدغ منهم.

في سياق آخر، يتصدر هاشتاغ #محمد-ابن-الذيب الترنذ القطري على مواقع تويتر بسبب مقاطع فيديو التي ينشرها وتنقد القانون الانتخابي ورغم احتوائها الفاظا خارجة فإنها لاقت صدى واسعا. وبعد الشاعر القطري "راس حربة" في الهجوم على القانون الانتخابي.

وهذا الأسبوع نشر ابن الذيب خطابين على تويتر ويوتيوب أحدهما وجهه إلى "فئة ***" (الرجال المشبهين بالسباع) ودافع الشاعر في أحد مقاطع الفيديو عن السعودية فيما قال الشاعر في مقطع آخر "إن الحكومة التي فشلت في الحفاظ على اللحمة الوطنية في قرار فاشل أدى إلى تقسيم المجتمع، بدل أن تقوم على محاولة إصلاح هذا الفشل وردم الهوة التي اتسعت بين هذا الشعب قامت باعتقال الدكتور سنيد الدعية وغيره من أبناء هذا الوطن الشرفاء انتظرونا في خطاب شامل يلجم أفواه الأذناب". واعتبر معلق:

وأعلنت قطر رسميا إجراء أول انتخابات لمجلس الشورى، وذلك في الثاني من أكتوبر المقبل. وينقسم القطريون بشدة حول القانون. وأثارت شروط الترشح إلى انتخابات مجلس الشورى في قطر جدلا واسعا وبالأخص شرط أن تكون "جنسية المرشح الأصلية قطرية".

وانتقد مغردون قطريون القانون، مشيرين إلى أنه يثير العنصرية ويستهدف قبيلة آل مرة تحديدا. ولجأ أفراد القبيلة إلى وسائل التواصل الاجتماعي للبحث على مراجعة القوانين. والشهر الماضي، شهدت قطر احتجاجات بعد الإعلان عن انتخابات مجلس الشورى، وأحيل سبعة أشخاص إلى النيابة العامة للتحقيق في اتهامات موجهة إليهم بـ"نشر أخبار غير صحيحة، وإثارة نعرات عنصرية وقلبية". وأكدت الوزارة حينها لن تتهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يتبنى خطبا عنصريا يستهدف تهديد أمن المجتمع واستقراره وسلمه الاجتماعي. وهذا الأسبوع، أكد مغردون إلقاء جهاز أمن الدولة القطرية القبض على الناشطين صالح النشيرا وعلي بن راشد آل صبيح المري وحمد بن راشد آل سويحي؛ بسبب اعتراضهم على قانون انتخابات مجلس الشورى الذي يمنع ما يقرب من نصف الشعب القطري من حق

التفاعلات على مواقع التواصل الاجتماعي لم تهدأ قبل أسابيع من الاستحقاق الانتخابي الأول من نوعه الذي تستعد له الدوحة، في وقت تثير بيانات وزارة الداخلية التي تحذر من النعرات القبلية الجدل.

الدوحة - أثار تحذير أصدرته وزارة

الداخلية القطرية لمن أسمتهم "مثيري النعرات القبلية على مواقع التواصل الاجتماعي" جدلا واسعا. والتحذير هو الثاني الذي تصدره الوزارة خلال شهر. وقالت الوزارة في البيان الذي نشرته على حسابها على تويتر بأنها "لن تتوانى في تطبيق كافة الإجراءات وفق القانون بحق كل من يحاول النيل من وحدة المجتمع وتماسكه (...)"

وأضافت الوزارة "أن البعض يتداول عبر الوسائط الإعلامية المختلفة رسائل وعبارات تثير النعرات وتستهدف مكونات المجتمع بالاستفزاز والتجريح والإساءة، الأمر الذي من شأنه إحداث الفقرة بين أبناء الوطن الواحد والإضرار بنسيج المجتمع". ونوهت الوزارة إلى ملاحظة سعي البعض لتوظيف كل ذلك في شكل حملات إعلامية تسعى لشلل الوحدة الوطنية وزرع التفرقة والكراهية التي تجاوزها المجتمع القطري في أحلك الظروف خلال السنوات الماضية.

وأكدت - في بيانها - أن الجهات المعنية لن تتوانى عن تطبيق كافة الإجراءات وفق القانون. وانتقد مغردون قطريون البيان ووصفه بعضهم بـ"الساخر"، مؤكدين أن القوانين العنصرية هي التي تتركس الفتنة والقبلية وأكدوا أنه تحذير "لتكسيم الأفواه" خاصة مع تأكيد حصول اعتقالات جديدة في صفوف منتقدي القانون الانتخابي.

وأعلنت قطر رسميا إجراء أول انتخابات لمجلس الشورى، وذلك في الثاني من أكتوبر المقبل. وينقسم القطريون بشدة حول القانون. وأثارت شروط الترشح إلى انتخابات مجلس الشورى في قطر جدلا واسعا وبالأخص شرط أن تكون "جنسية المرشح الأصلية قطرية".

وانتقد مغردون قطريون القانون، مشيرين إلى أنه يثير العنصرية ويستهدف قبيلة آل مرة تحديدا. ولجأ أفراد القبيلة إلى وسائل التواصل الاجتماعي للبحث على مراجعة القوانين. والشهر الماضي، شهدت قطر احتجاجات بعد الإعلان عن انتخابات مجلس الشورى، وأحيل سبعة أشخاص إلى النيابة العامة للتحقيق في اتهامات موجهة إليهم بـ"نشر أخبار غير صحيحة، وإثارة نعرات عنصرية وقلبية". وأكدت الوزارة حينها لن تتهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يتبنى خطبا عنصريا يستهدف تهديد أمن المجتمع واستقراره وسلمه الاجتماعي. وهذا الأسبوع، أكد مغردون إلقاء جهاز أمن الدولة القطرية القبض على الناشطين صالح النشيرا وعلي بن راشد آل صبيح المري وحمد بن راشد آل سويحي؛ بسبب اعتراضهم على قانون انتخابات مجلس الشورى الذي يمنع ما يقرب من نصف الشعب القطري من حق

وتساعل حساب عن بيان وزارة الداخلية:

وهل ينطبق هذا البيان على اللجنة التي أصدرت قانون #انتخابات-مجلس-الشورى الذي قسم #قطر إلى قبائل وأثار النعرات واستهدف مكونات المجتمع بالاستفزاز والتجريح والإساءة الأمر الذي أدى إلى إحداث الفقرة بين أبناء الوطن الواحد والإضرار بنسيج المجتمع، الكيل بمكيالين انتهاك لبدأ العدالة.

يذكر أنه على إثر الاحتجاجات الواسعة مددت السلطات الفترة المتاحة للتظلم كما أعلنت وزارة الداخلية القطرية.

أغنية مايا دياب تضع سبوتيفاي في ورطة ترويج التحرش

وخارج سياق التمثيل أو الغناء، فإن للكتاب والممثلين والفنانين خاصة تأثيرا واسعا على عقول وفكر متابعيهم. وتتجاوز متابعة الفنان والتأثر به حدود شاشات السينما والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي.

ومع الوجود الكبير لهذه الشخصيات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يتسع نطاق تأثيرها وتصبح مسؤوليتها عما تنشره وتروجه شخصية ومباشرة.

وسبق لهاشتاغ #صاحبة-راي، وهو اسم اليوم غنائي للفنانة اللبنانية اليسا، أن تصدر الترنذ على تويتر في عدة دول عربية بسبب دعمه لقضايا النساء. وانتجت الكثير من الأغاني خلال السنوات الماضية للتوعية بانتهكات تتعرض لها النساء في المجتمعات العربية؛ فغنت اليسا مثالا "تعبت منك" عام 2013 عن غيرته الرجل منها وعليها وتسلسله، و"يا مارياتي" عام 2015 عن العنف الأسري وضرب الزوج لزوجته. وأصدرت كارول سماعة عام 2019 أغنية "أنا المطلقة".

وعام 2010 صرخت المغنية اللبنانية نوال الزغبى في أغنيها "بذك ترحل عادي بس تركلي ولادي" ومثلت صوتا لآلاف النساء المتنوعات من أخذ أطفالهن بسبب أحكام المحاكم الدينية المجحفة بحقهن. كما تعاونت مجالس المرأة في مصر ولبنان مع مطربين لإنتاج أغان ذات رسائل مباشرة جدا.

وكان المجلس القومي للمرأة قد طالب موقع غوغل بوقف أغنية "سامولينا" التي أدتها فنان مغفور يدعى يونس تميم وشوهدت 7 ملايين مرة في أسبوع واحد، والسبب الذي قدمه هو أنها "تحمل رسالة تهين المرأة وتنقص من حقوقها، وتدعو إلى التمرن وتعد تحريضا صارخا بالاعتداء عليها، كما تحتوي على عبارات والفاظ خارجة عن الآداب العامة وتؤسس لجريمة السب والقذف عبر مواقع التواصل الإلكتروني".

وكانت الفنانة أصالة قد تعرضت لهجوم كبير إثر أغنية "رفقا"، ودشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغا عنيقا ضد الفنانة بعنوان "أصالة-أخرسي، شنت ضمة مغردات هجوميا حادا على المغنية السورية بسبب استنقاصها النساء ووصفهن بالضعيفات.



#مايا-دياب-تخذل-النساء

وانتقد مغرد مايا دياب قائلا:

#Ahmeeddd44
- ليس ثمة أقدر وأحط من أن تكوني متحصلة على امتيازات نادرا ما تحصل عليها أحدهم، كما أخذت حقوقك كاملة وعندك حراس يحمونك على مدى 24 ساعة، وتوجهي "صوتك" كي يدعم "جريمة التحرش" التي يكون ضحيتها الآلاف من الإناث. عار والله.

وتتواصل ردود الفعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في البلدان العربية إزاء قضية التحرش الجنسي، لكن النقاش حولها اتسع ليشمل أبعادا أهمها قضية تصوير الفن لتلك الظاهرة، ودور الوسائط ومتمهنيها في "تطبيع التحرش" من عدمه. وزاد الوعي على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن قضايا التحرش.

و"التطبيع" تقنية قديمة ومعتمدة: تعرض الناس المتكرر للشيء؛ سيفاجون في البداية، لكنهم سيتعودون بمرور الوقت إلى أن يبلغوا مرحلة عدم ملاحظته أساسا، فيسقط من أولويات العقل في التركيز والاستيعاب.

وتحولت بعض مشاهد التحرش في الأفلام والدراما إلى "لقطات فكاهية متداولة"، إلى درجة أنها ارتبطت في أذهان الكثيرين بالكوميديا أكثر من ارتباطها بالتحرش. وكان مشهد من مسلسل "ملوك الجدة" الذي عرض في رمضان الماضي قد أثار جدلا واسعا بعد أن ظهرت الممثلة ياسمين رئيس وهي تطلب من بطل المسلسل أحمد سعد التحرش بها. وغرد حساب:

#xhsab59
في الماضي كانوا يحملون صورة العنف ضد النساء والاعتصاب بدافع الحب أو السخرية في أفلامهم وأغانيهم ومسلسلاتهم الهابطة، واليوم يحملون صورة التحرش وترويج ثقافة التحرش وتمير أفكار النظام الأبوي من خلال الفن الهابط الذي يتبعونه.

ويطالب مغردون -من المؤثرين الذين لهم تأثير على مجموعة من المتابعين- بدعم الجهود الرامية إلى إيقاف التطبيع مع التحرش.

#سبوتيفاي- تطبع ثقافة الاعتصاب، قاطعوا سبوتيفاي إلى أن تحذف الأغنية. هذا بيان لسبوتيفاي كي تعلم أن متابعاتها لن يقبلن هذه الإساءة ولا الإساءات المستقبلية. أي منصة ترحب بتطبيع الجرائم ضدنا مجرمة ومرفوضة. أن الألوان لأن تحترمونا وتحسبوا لنا حسابا.

وقالت مغردة أخرى:

#elif4i
"المعاكسة" جريمة وتحرش مهما حاولتم تزيين معناها في أغانيكم، معاكسة النساء ليست أمرا لطيفا أبدا، هذا مضر ومؤذ ولن تقبله أي امرأة سوية. عيب وعار عليكم إن لم تحذفوا أغنيكم المنحلة هذه التي تطبع ثقافة الاعتصاب والتحرش.

وعُرفت مغردة كلمة "معاكسة" التي وردت في أغنية مايا دياب قائلا:

#Feminist4N
المعاكسة = تحرش وصلت يا مايا أم تريدين أن نستخدم مكبرات الصوت كي تصل إليك بوضوح؟

بيروت - أطلقت ناشطات حملة على موقع تويتر لمقاطعة تطبيق خدمة بث الموسيقى والبودكاست "سبوتيفاي" بعد نشره أغنية الفنانة اللبنانية مايا دياب التي قال عنها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إنها تروج التحرش. ودشن مغردون هاشتاغ #سبوتيفاي-تطبع-ثقافة-الاعتصاب.

وأثارت كلمات أغنية مايا دياب "حطالي روج" جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وحصدت الأغنية، التي أطلقتها دياب بالتعاون مع المطرب الشعبي المصري محمود الليثي في نهاية شهر أغسطس الماضي، قرابة 4.7 مليون مشاهدة على موقع يوتيوب.

وبالرغم من مرور عدة أسابيع على إطلاق الأغنية إلا أن مشاركة دياب بفيديو لمقطع من أغنيها، عبر حساب سبوتيفاي العالم العربي على تويتر، أشعلت نقاشا وجدلا واسعا بسبب وجود كلمات رأى الكثير من المغردين أنها تشجع على التحرش وتروجه. وتقول دياب في المقطع المثير للجدل "عاكسني أه بس تعاكس بالراحة أنا عايزة أكون مرتاحة".

وأطلق مغردون أيضا #مايا-دياب-تخذل-النساء اعتراضا على الأغنية وانتقادا لمايا دياب.

وصفت مغردة كلمات الأغنية:

#kissmerahah
الكلمات من أسوأ ما يكون، أنا حزينه لأنها امرأة وتروج التحرش، وهي تعرف أن هذا الشعور لا يزول من بال الضحية مهما مر من وقت وسنين، لا تحاولوا توضيح أن النساء لهم رغبة في ذلك وأن ذلك رومانسي، نحن نوعي ونحاول أن نفهمكم من جهة وأنتم تصدرون أغاني مخزية من الجهة الثانية!

واعتبر البعض أن "مايا دياب اختارت أن تكون صدى للتحرش ضد النساء في وقت لا يخلو فيه الترنذ العربي من جرائم تحرش يومية".

وأعلن مغردون مقاطعتهم سبوتيفاي إلى حين حذف الأغنية. وقالت مغردة:

#Shafax6
#سبوتيفاي- تطبع ثقافة الاعتصاب، قاطعوا سبوتيفاي إلى أن تحذف الأغنية. هذا بيان لسبوتيفاي كي تعلم أن متابعاتها لن يقبلن هذه الإساءة ولا الإساءات المستقبلية. أي منصة ترحب بتطبيع الجرائم ضدنا مجرمة ومرفوضة. أن الألوان لأن تحترمونا وتحسبوا لنا حسابا.

وقالت مغردة أخرى:

#elif4i
"المعاكسة" جريمة وتحرش مهما حاولتم تزيين معناها في أغانيكم، معاكسة النساء ليست أمرا لطيفا أبدا، هذا مضر ومؤذ ولن تقبله أي امرأة سوية. عيب وعار عليكم إن لم تحذفوا أغنيكم المنحلة هذه التي تطبع ثقافة الاعتصاب والتحرش.

وعُرفت مغردة كلمة "معاكسة" التي وردت في أغنية مايا دياب قائلا:

#Feminist4N
المعاكسة = تحرش وصلت يا مايا أم تريدين أن نستخدم مكبرات الصوت كي تصل إليك بوضوح؟

أبرز تغريدات العرب

aliwahida
ليبيا الرهان الأوروبي الأخير على الإخوان في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

aboalamirb
الحديد لا يسهل كسره إلا إذا بدأ ياكل نفسه بالصدأ، فماما كالإنسان لا أحد يستطيع تحطيمك إلا إذا سمحت أنت بذلك.

zina_saab
البرلمان العراقي العميل رفض تعويض ضحايا #مؤرة-تشرين.

WwaaffaaWafa

احتاج فيلسوفا للرد على هذا السؤال: عندما يكون التقدم مؤلما.. والرجوع مؤلما.. والوقوف أشد ألما.. فماذا نفعل؟

rooozam1

عندما تكون يقر بخص تحبه، ستجد نفسك لا إراديا تقلد طريقة تحركاته وحديثه وتستعير عباراته المميزة.